

حقائق التفسير

@ 321 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال ابن عطاء : سلام لك رتبة
الخله من الزلل . | | ! 2 2 ! : أي هذه السلامة التي توجب لي السلام من السلام . | | قال
الترمذي : كانت الملائكة قصدوا هلاك قوم لوط فلما رأهم الخليل صلى الله عليه وسلم فزع |
منهم ، فزادوا ذلك فيه ، فقالوا : سلاما ، أي قد سلمت أنت وأهلك وقصدنا لهلاك الأمة |
العاصية ، فأنت ومن معك منا في سلامة وسلام ، فقال سلام - الحمد لله الذي أمني | وأهلي من
الهلاك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال بعضهم : من آداب الفتوة
إذا ورد الضيف أن يبدأ أولاً بإكرامه في الإنزال ثم | يثنيه بالطعام ثم بالكلام ألا ترى
الخليل عليه السلام كيف بدأ بالطعام بعد السلام ، فقال : | فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ،
وهو تعجيل ما حضر والتكلف بعد ذلك لمن أحب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 70]
| | سمعت غير واحد من أصحابنا يحكون عن البوشنجي أنه قال : من دخل هذه | الدويرة ولم
يبسط معنا في كسرة أو فيما حضر فقد جفاني غاية الجفاء . | | سمعت أبا بكر بن إبراهيم
يقول : سمعت أبا جعفر بن عبدوس يقول : من أشيع من | طعام العقد أو الفتيان فقد أظهر
كبره . | | وقيل في قوله : نكرهم : نكر أخلاقهم ، مما تبين فيهم من الخير . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 73] . | | قال بعضهم : بركات أهل البيت من دعوات الخليل ،
ودعوات الملائكة وأمر النبي | صلى الله عليه وسلم بالدعاء له في الصلاة في قوله : كما
باركت على إبراهيم ، فبارك علينا ، فأنا من | أهل بيته وأولاده . | | قوله تعالى : ! 2
2 ! [الآية : 74] . | | قال بعضهم : ذهب عنه روع ما يجده في نفسه من تنزههم عن
طعامه ، وعلم أنهم | الملائكة ، وجاءته البشري بالسلام من الله لما فرغ من قضاء حق الضيف
ولقي البشري | رجع إلى حد الشفقة على الخلق والمجادلة عنهم ، يجادلنا في قوم لوط :
الرحمة التي |